مني نهاية الإحتجاز وأراد أن يوهم عيسى أني مفحم عيبيّ ُ لا أقدر على ذلك فقال لي عيسى أسألك يا أبا محمد بحقي عليك إلا فعلت فقلت .

(رُبّ مغمومٍ بِعَاقِبةٍ ... غَمَط النعمةَ من أَشَرِهْ) .

(وامرىءٍ طالَت سلامتُه ... فرماه الدهرُ من غِيَرِهْ) .

(بِسهامٍ غير مُشْوِيَةٍ ... نَقَضَت منه قُوى مِرَرِهْ) .

(وكذاك الدهر منقلِبٌ ... بالفتى حالين من عُصُرِهْ) .

(يَخْلِط العُسْرَ بِمَيْسَرةٍ ... ويَسارُ المرء في عُسُرِهْ) .

(عَقّ َ سلمٌ أُمه صِغَراً ... وأبا سَلْم عَلَى كِبَرِهْ) .

(كلّ َ يومٍ خلفَه رجُل ... رامحٌ يسعى عَلَى أثَرِهْ) .

(يُولج الغُرْمولَ سَبّ َتَه ... كَوُلوجِ الضّ َبّ ِ في جُحُرِهْ) .

قال فاغتم سلم وندم وقال هكذا تكون عاقبة البغي والتعرضِ للشر فضحك عيسى وقال له قد جهد الرجل أن تدعه وصيانته ودينه فأبيت إلا أن يدخلك في حر أمك .

ترفهه عندما يأتي المهدي .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال سمعت أبي يقول